

تاج العروس من جواهر القاموس

ضَلَّعَ الرجلُ كَمَنْعٍ وَتَضَلَّعَ أي امتلأ ما بين أضلّاعه شديعاً ورِيَّساً قال ابنُ عَنَابِ الطائيُّ : .

دَفَعَتْهُ إليه رَسُلٌ كَوَمَاءَ جَلَادَةٍ ... وَأَغْصَيْتُ عَنْهُ الطَّرْفَ حَتَّى تَضَلَّعَا أَوْ تَضَلَّعَ : امتلأ رِيَّساً حَتَّى بَلَغَ المَاءُ أَضْلَاعَهُ فَانْتَفَخَتْ مِنْ كَثْرَةِ الشُّرْبِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُ كَانَ يَتَضَلَّعُ مِنْ زَمَزَمَ . وَفِي حَدِيثِ زَمَزَمَ : فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا فَشَرِبَ حَتَّى تَضَلَّعَ . أَي أَكْثَرَ مِنْ الشُّرْبِ حَتَّى تَمَدَّدَ جَنْبُهُ وَأَضْلَاعُهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الأضلاع : جَمْعُ الضِّلَاعِ وَقِيلَ : هُوَ جَمْعُ أَضْلَاعٍ قَالَ الشاعِرُ : .

وَأَقْبَلَ مَاءُ العَيْنِ مِنْ كُلِّ زَفْرَةٍ ... إِذَا وَرَدَتْ لَمْ تَسْتَطِعْهَا الأضلاعُ وَدَاهِيَةَ مُضْلَعَةٍ : تُقَالُ الأضلاعُ وَتَكْسِرُهَا وَهُوَ مَجَازٌ . وَرَجُلٌ ضَلَّعٌ الثَّنَائِيَا : غَلِيظُهَا . وَالضِّلَاعُ : خَطٌّ يُخَطُّ فِي الأَرْضِ ثُمَّ يُخَطُّ آخِرُ ثُمَّ يُبَدَّرُ مَا بَيْنَهُمَا . وَقِيَّةُ مُضْلَعَةٍ : عَلَى هَيْئَةِ الأضلاعِ . وَالضِّلَاعُ : الجَزِيرَةُ فِي البَحْرِ وَالجَمْعُ : الأضلاعُ وَقِيلَ : هُوَ جَزِيرَةٌ بَعَيْنِهَا . وَأَضْلَعْتَهُ الخُطوبُ : أَثْقَلْتَهُ . وَرُمِحَ ضَلَّعٌ ككَتِفٍ : مُعْوَجٌّ لَمْ يُقْوَمَ وَأَنْشَدَ ابْنُ شُمَيْلٍ : .

بِكُلِّ شَعْشَاعٍ كَجِذْعِ المُرْدَرَعِ ... فَلَيْقُهُ أَجْرَدُ كَالرُّمِحِ الضِّلَاعِ قَلْتُ : وَهُوَ لَابِي مُحَمَّدٍ الفَقْعَعَسِيِّ يَصِفُ إِبْلًا تَتَنَاوَلُ المَاءَ مِنَ الحَوْضِ بِكُلِّ عُنُقٍ كَجِذْعِ الزُّرْنُوقِ وَالفَلِيقِ : المُطْمَئِنُّ فِي عُنُقِ البَعِيرِ الَّذِي فِي الحُلُقُومِ . وَرُمِحَ ضَلَّعٌ : أَعْوَجَ وَكَذَلِكَ ضَالِعٌ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : المَضْلُوعُ : المَكْسُورُ الضِّلَاعِ . وَالمُسْتَضْلَعُ : القَوِيُّ قَالَ أُمِيَّةُ ابْنِ أَبِي عَائِدٍ : .

وَإِنْ يَلْقَى خَيْلاً فَمُسْتَضْلَعٌ ... تَزْحَاحَ عَنْ مُشْرِفَاتِ العَوَالِي كَذَا فِي شَرْحِ الدِيوانِ . وَالضِّلَاعُ : أَحَدُ أَوْدِيَةِ صَنْعَاءِ اليَمَنِ وَفِيهِ يَقُولُ الشاعِرُ : .

يَا حَبِيذًا أَنْتَ يَا صَنْعَاءُ مِنْ بِلَادِي ... وَحَبِيذًا وَادِيَاكَ : الظَّهْرُ وَالضِّلَاعُ وَيُقَالُ : نَصَبَ ضِلَاعاً لِلطَّيْرِ وَهُوَ الفَجُّ لَا حَدِيدَ بِهِ كَمَا فِي الأَسَاسِ . ضَلَّعَ .

ضَلَّفَعٌ كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ وَأَنْشَدَ : .

أَقْرَبِينَ إِنْكَ لَوْ شَهِدْتَ فَوَارِسِي ... بَعَمَا يَتَيَّنُ إِلَى جَوَانِبِ ضَلَّفَعٍ قَلْتُ

: وهي قارّةٌ ببلادِ بني أسدٍ وتقدّم شاهدُهُ أيضاً من قولِ رُؤبةٍ في ذَعْدَعٍ ومن قولِ طُفَيْلٍ في وقتٍ ومن قولِ مُتَمِّمِ بنِ زُوَيْرَةَ اليَرْبُوعِيِّ - رَضِيَّ ا [عنه - في شرع . والضَّلاَفَعُ أيضاً : المرأةُ الواسعةُ الهَنِ كالضَّلاَفَعَةِ عن أبي عمروٍ وكذلك قال ابن السِّكِّيت في الألفاظ قال الأزْهَرِيُّ : إن صحَّ له وأنشدَ لأمِّ الوَردِ العَجَلَانِيَّةِ : .

أَقْبِلَانِ تَقْرِيْباً وَقَامَتِ ضَلَاْفَعَا ... فَأَقْبِلَاتِهِنَّ هَبِلَاً أَبْقَعَا . " عندَ اسْتِهَا مِثْلَ اسْتِهَا وَأَوْسَعَا قال أبو عمروٍ : ضَلَاْفَعٌ رَأْسُهُ : حَلَاْقَهُ وكذلك : ضَلَاْفَعُهُ وَصَلَاْمَعُهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الضَّلاَفَعُ : المرأةُ السَّمِينَةُ مِثْلَ اللَّيْخِيَّةِ قاله ابنُ بَرِّيِّ . ضوع .

ضَاعَهُ يُضَوِّعُهُ ضَوْعاً : حَرَّكَهُ وَرَاعَهُ . ضَاعَهُ الرِّيحُ : أَثْقَلَهُ وَأَقْلَقَهُ قِيلَ : ضَاعَهُ : هَيَّجَهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : ضَاعَهُ أَمْرٌ كَذَا وَكَذَا يُضَوِّعُهُ : أَفْزَعَهُ . قال غيرُهُ : ضَاعَهُ : شاقَّه وهذا عن ابنِ عَبَّادٍ فهو مَضُوعٌ في الكُلِّ قال بِيْشَرُ بنُ أَبِي خازِمٍ : . سَمِعْتُ بَدَارَةَ القَلَاتِيْنَ صَوْتاً ... لِجَذِئْتِمَا الفؤادُ به مَضُوعٌ وَأَنشَدَ ابنُ السِّكِّيتِ لِبِيْشَرٍ : . وصاحِبِهَا غَضِيضُ الطَّرْفِ أَحْوَى ... يَضُوعُ فؤادُها مِنْهُ يُغَامُ وَقَالَ الكُمَيْتُ :

رِئَابُ الصُّدُوعِ غِيَاثُ المَضُوعِ ... عِ لَأَمَّتْكَ الزُّفْرُ النَّوْفَلُ وَيُرْوَى : لَأَمَّتُهُ الصَّدْرُ المَبْجَلُ وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِأَبِي الأَسْوَدِ العَجَلِيِّ : . فما ضاعني تعرِيضُهُ وانْدِرَاؤُهُ ... عَلَيَّ وَإِنِّي بِالْعُلَا لَجَدِيرُ وَقَالَ ابنُ هَرَمَةَ :